

يَا لَيْلَ الْوَحْشَةِ يَا لَيْلَ

وَبَنَ احْبَابِي وَبَنَ  
وَبَنَ أخْوَانِي وَبَنَ

\*\*\*\*\*

أَوْ هَجَمُوا عَلَى أَخِيهِمْ  
وَالْحَرَمِ وَسَكِينَه  
أَيْجَلِبُونَ بَكَتَه مَارَه  
أَوْ نَنَنْ عَلَى وَنِينَه  
تَجْلِبْ جَرْحَ جَبْدَه  
أَوْ حَدَه تَحْبَ عَيْنَه  
أَوْ تَجَرَّى الدَّمْعُ عَبْرَه  
شَافِتَه اَمْ هَشْمِينَه  
وَالْمَدْمَعُ تَهَاهَه  
الْعَدْوَانَ اَجْوَلَيْه  
تَنَادَى بَدْمَعٍ مَسْفُوحٍ  
عَكْبَكَ يَا وَالِيَنه  
أَدَفَعَ الْكَتَالَه  
لَا تَقْطُعَ وَنِينَه  
لَعْوَيَاه المَاشِيَنَ  
يَا هَوَ الْبِيارِينَه

مِنْ طَاحِ ابْوَ الْيَمِه  
زِينَبَ لَفَتَه يَمَه  
صَارَنَ عَلَيْه دَارَه  
وَالْدَّمْعُ يَتَجَارَه  
طَاحَتَ عَلَيْه وَحْدَه  
أَوْ حَدَه تَشَمْ خَدَه  
أَوْ وَحْدَه تَشَمْ نَدَره  
أَوْ حَدَه تَجَسَ صَدَره  
أَوْ حَدَه تَضَلاَه  
أَوْ تَنَحَّبَ وَتَكَالَه  
أَوْ حَدَه تَوْنَ وَتَنَوْحَه  
لَاوِيَنَ كَلَى نَرَوْحَه  
أَوْ زِينَبَ اَبِيَا حَالَه  
خَلَيَه لَعِيَالَه  
يَا شَمَرَ خَلَه الْحَيْنَ  
يَا شَمَرَ عَقَبَ حَسَنَ

تركض بهدا الليل  
جنـه القصد لـينـه  
ها الفارس الى طوفـه  
لا يـهمـمـ اعـلـينـه  
قلـبـى تـرـه مـرـتـاعـه  
ماـحـدـ يـحـامـيـنـه  
و المـدـمـعـ اـتـسـكـبـه  
زـينـبـ معـ سـكـينـه  
واـقـفـ حـدـه لـخـيـامـه  
والـهـيـيـه بـجـيـيـه  
تسـلـبـنـه لـو اـتـصـونـه  
حـيـدرـ تـرـاـيـ اـنـه  
قلـبـى تـرـى مـعـدـبـه  
انـظـرـ يـاـ والـيـنـه  
مـثـلـ الطـيـرـ المـهـمـومـه  
تـبـحـثـ عـنـ الـاطـفـالـه  
دـمـعـى تـرـاهـ اـيـسـيـلـه  
ماـ اـطـلـبـكـ بـمـحـالـه  
خـبـرـنـى بـهـاـ السـاعـه

جـنـى يـعـمـهـ بـخـيـلـه  
حـولـ الخـيمـهـ تـجـولـه  
كـومـى يـعـمـهـ اـنـشـوـفـه  
يـاـ عـمـهـ فـتـىـ الخـوـفـه  
هـيـدىـ يـاـ بـنـتـىـ بـسـاعـه  
مـنـ طـيـحتـاـ اـلـاسـبـاعـه  
وـبـخـوـفـهـ اوـ رـعـبـهـه  
قـامـتـ عـلـىـ الـهـبـهـه  
طـلـعـنـ وـادـاـ ضـرـغـامـه  
بـيـمـيـنـهـ الصـمـصـامـه  
مـنـهـ تـرـاـكـ تـكـونـه  
نـادـىـ بـقـلـبـ مـحـزـونـه  
وـيـنـاكـ يـاـ بـوـ زـينـبـهـه  
هـدـاـ المـتـنـ يـلـهـبـهـه  
طـلـعـتـ الحـورـهـ تـحـومـهـه  
تـوـقـعـ لـحـظـهـهـ وـاتـقـومـهـه  
اـتـخـاطـبـ الـهـاـلـلـيـلـهـه  
دـخـلـاـكـ تـرـىـ يـاـ لـيـلـهـه  
رـحـمـ طـفـلـ منـىـ ضـاعـهـه

ليت العمر لا طال  
ضاعوا ولدرى فوين  
مديهم بيا حال  
مطروحه بالا او هاد  
ليل الحزن اهوا  
بالغبره محتضنین  
حار الفكر والبیال  
يا حسره شافتھم  
وتزفت في الحال  
قومو او حاجونى  
عوفو وهد لرمال  
بودا يع الھادى  
ابھونك يا حادينه  
قاطع افجوج البید  
والتعب يادينها  
ما ضلت النه ارجال  
موھین علینه  
بالضعن لحظة عین  
وتودعه اسکینه

كلبى ترى با وجاع  
با سنتك عن طفلین  
ایتمام اخوى حسین  
مرت على الاجساد  
جمر الحشى وقد  
او لن شافت الطفلین  
حیین او میتین  
رادت تحركهم  
لروح عافتھم  
نادت يا طفلینى  
زینب ترہ انى  
لمن حده الحادى  
لن زینب اتقادى  
لا وین بینه اترید  
خاف الطريح ابعید  
واحنه حرم واطفال  
نمثى على هذا الحال  
ريض يا حادى الحین  
لمن نصل لحسین

والمنحر انشمه  
للسـام سـابـينـه  
ما ظـن عـلـيـكـ اـيـهـونـ  
والشـمـرـ يـوـ لـيـنـه

نبـفـى نـصـلـ يـمـهـ  
او نـصـرـخـ يـيـوـ الـيمـهـ  
لـحـدـ يـاـ لـيـثـ الـكـونـ  
بـيـنـهـ العـدـهـ اـيـطـوـفـونـ

كت

عبد الحليم

ليلة الحادي عشر

٦٩٩٦